The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

أكثر ما يؤذي سمع اللبنانيين عبارات تتردّد كثيراً هذه الأيام وتنقلها وسائل الإعلام تلقائياً ومن دون التأكّد من صحّتها، مثل: التضحيات السّورية في لبنان، أو سوريا دخلت لبنان لوقف الحرب "الأهلية" ومنع التقسيم وتثبيت الأمن والإستقرار... إلى آخر المعزوفة. بينما الواقع إنَّ سوريا دخلت لبنان بقصد إحتلاله وعلى خلفيّة أطماعها التاريخية فيه، وإنها كانت وراء هذه الحرب منذ اللحظة الأولى لإنطلاقتها، وإن لبنان لم يتعرَّض في تاريخه القديم والحديث والمُعاصِر إلى عمليّة تدمير منظمة لكيانه وشعبه وإقتصاده كما تعرّض له خلال فترة الهيمنة السّورية عليه منذ نيسان ١٩٧٥ وحتى نيسان ٢٠٠٥.

أما الآن، وقد تحققت المعجزة وتحرّر لبنان وخرج من جوف التنّين، وإنتقل من عصر الوصاية العربية إلى عصر الرعاية الدولية، فأصبح من واجبنا الإنصراف إلى الداخل اللبناني وتنظيفه من أدرانه الكثيرة تحضيراً لقيام الجمهورية الثالثة على أنقاض هذه الجمهورية الشديدة الفساد والآفلة إلى غير رجعة.

وللعبور إلى هذه الجمهورية الجديدة لا بُدَّ من إعتماد الخطوات التالية:

١- تنقية لبنان من رواسب الإحتلال السّوري وأوّلها رموز النظام القائم وإحالتها أمام القضاء بجرم الخيانة المتعمّدة والمتمادية عبر توفير الغطاء الشرعي لهذا الإحتلال على مدى ال١٥ سنة الماضية، فضلاً عن مختلف أنواع جرائم القتل والفساد والنّهب المبرمج التي إرتكبتها بالتكافل والتضامن مع المحتلّين عن سابق تصوّر وتصميم... وإذا كان إغتيال رفيق الحريري إستدعى لجنة تحقيق دولية ذات صلاحيّات مطلقة لكشف المجرمين والإقتصاص منهم، وهذا ما نريده ونؤيّده، فماذا عن الذين إغتالوا وطناً وذبحوا شعباً بكامله؟؟ ألا يستحقون لجنة تحقيق لمحاسبتهم ومعاقبتهم بما يجب؟؟

٢- إلغاء جميع المعاهدات الإذعانية التي فرضتها سوريا على لبنان من خلال صنيعتها النظام اللبناني وبخاصةٍ خلال الفترة الممتدّة ما بين العام ١٩٩٠ والعام ٢٠٠٥، وإعادة النظر بعمليّات التجنيس الجماعيّة، وعقود بيع العقارات بالجملة إلى الأغراب التي تمَّت خلال هذه الحقبة الظلامية... أما علاقة لبنان المستقبلية مع سوريا فيجب أن تمتاز فقط بالحيطة والحذر الدائمين.

٣- إعادة النظر في إتفاق الطائف بعد أن أثبت فشله الذريع على كافة المستويات، وحوَّل الدولة إلى مسخ من ثلاثة رؤوس تتهادن حيناً وتتقاتل أحياناً، ولا بُدَّ من العودة إلى دستور العام ١٩٢٦، مع الإشارة إلى أن العلة لم تكن يوماً بالدستور بل بالقيّمين عليه.

٤- المباشرة بوضع ركائز الدولة العلمانية لتواكب روح العصر، وتفصل الدين عن الدولة وتلغي الطائفية من النصوص والنفوس.

٥- إستعادة هوية لبنان اللبنانية بعد أن ضاعت بين "المحيط والخليج"، والإبتعاد قدر الإمكان عن سياسة المحاور العربية، وإعتماد القاعدة الندّية في التعامل مع دول الجوار وبخاصةٍ سوريا صاحبة الأطماع الدائمة في هذا البلد.

إن هذه الورشة السياسية تتطلب أشخاصاً أنقياء من ذوي المؤهّلات العالية وقادرين على نقل لبنان من دولة بدائية إلى دولة عصرية قوامها العِلم والطموح والرؤية المستقبلية لكي تتناسب مع تضحيات الشعب الكبيرة، وتطلعاته وآمال أجياله الناشئة.

لبنان مقبل على عصر جديد، والرّياح مؤاتية داخلياً وخارجياً، والفرصة متاحة أكثر من أيّ يوم مضى... فحذار العودة إلى الوراء، والرجوع إلى السياسات الترقيعية والتقليدية والحلول النصفيّة... وإلا فالتاريخ لا يرحم والشعب قد نبتت له أظافر.

لبَّــيك لبــنان

أبــو أرز
في ٢٩ نيسان ٢٠٠٥